

تفسير البحر المحيط

@ 335 @ الكَيْدِ لَ وَتَصَدَّقْ عَلَايُنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ *
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ *
 قَالُوا أَعَزَّكَ لَنْتَ يُّوسُفُ قَالَ أُنَا يُّوسُفُ وَهَذَا أُخِي قَدْ مَنَّ
 اللَّهُ عَلَايُنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ * قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَايُنَا وَإِنْ كُنَّا
 لَخَاطِئِينَ * قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَايَكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَايَ
 وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصَيْرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ * وَلَمَّا
 فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمُ إِنَّ نَسِي لَأَجِدُ رِيحَ يُّوسُفَ لَوْ لَا أَنْ
 تُفَنِّدُونِ * قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ * فَلَمَّا آتَى
 جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَايَ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصَيْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنَّ نَسِيَاءَ لَمِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ * قَالُوا يَا بَانَا
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ
 لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَايَ يُّوسُفَ
 عَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ *
 وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَايَ الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ
 هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
 بِنَا إِذْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْمَسْجِنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ
 نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ
 إِنَّ نَسِي هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ
 وَعَلَّمْتَنِي مِمَّا تَأْوِيلُ الْأُحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ
 وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
 بِالصَّالِحِينَ }) \$ < 7 ! .

المزجاة : المدفوعة يدفعها كل تاجر رغبة عنها واحتقاراً من أزجيته إذا دفعته وطرده ،
 والريح تزجي السحاب . وقال حاتم الطائي : % (لبيك على ملحان ضيف مدفع % .
 وأرملة تزجي مع الليل أرملا .

%) .

الإيثار : لفظ يعم جميع التفضل وأنواع العطايا . التثريب : التأنيب والعتب ، وعبر بعضهم عنه بالتعبير . ومنه { إِذًا * وَإِذٌ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ . يَثْرِبَ } أي لا يعبر . وأصله من الثرب وهو الشحم الذي هو غائشة الكرش ، ومعناه : إزالة الثرب ، كما أن التجليد والتقريرع إزالة الجلد والقرع ، لأنه إذا ذهب كان ذلك غاية الهزال ، فضرب مثلاً للتقريرع الذي يمزق الأعراض ، ويذهب بهاء الوجه . الفند : الفساد ، قال : % (ألا سليمان إذ قال الإله له % .

قم في البرية فاحدها عن الفندوفندت الرجل أفسدت رأيه ورددته قال : .
يا عاذليّ دعا لومي وتفيدي فليس ما قلت من أمر بمردود .
%) .

وأفند الدهر فلاناً أفسده . قال ابن مقبل :